



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/037(05/23)/01-ص معدل (10760)

البيان الصادر عن
الاجتماع الأول لمجموعة الاتصال العربية الوزارية
المعنية بمتابعة تطورات الوضع في جمهورية السودان
جدة - 17 مايو / أيار 2023

انطلاقاً من ضرورة حل الأزمة الراهنة في السودان ومن أهمية احترام سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية والتعامل مع الأزمة السودانية باعتبارها شأنًا داخلياً والحيلولة دون أي تدخل خارجي في السودان،

وتنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية رقم 8915 بتاريخ 2023/5/7 على المستوى الوزاري بشأن تطورات الوضع في السودان والذي تشكلت بموجبه مجموعة اتصال عربية وزارية من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والأمين العام للجامعة العربية للتواصل مع الأطراف السودانية والمجتمع الدولي للعمل على معالجة أسباب الأزمة وبذل المساعي من أجل الوصول إلى وقف إطلاق النار بشكل كامل ومستدام،

واستكمالاً للجهود العربية والدولية لمعالجة الأزمة السودانية الراهنة، وأهمها إعلان جدة بتاريخ 2023/5/11 الذي تم التوصل إليه في إطار المساعي السعودية الأمريكية لمعالجة الأزمة السودانية، والذي أقر بموجبه ممثلو القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع الالتزام بجميع قواعد القانون الدولي الإنساني اللازمة لتسهيل العمل الإنساني وتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة جراء الأزمة الراهنة،

عقدت مجموعة الاتصال العربية الوزارية اجتماعها في جدة بتاريخ 2023/5/17 على هامش أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بمشاركة صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومعالي السيد سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية، ومعالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وناقشت تطورات الوضع في السودان وأكدت على ما يلي:

1- أهمية التوصل إلى تسوية عاجلة للأزمة الراهنة ووقف فوري ومستدام لإطلاق النار حفاظاً على مقدرات الشعب والدولة السودانية الشقيقة، ومؤسساتها الوطنية ومنعها من الانهيار، والتحذير من أي تدخل في الشأن السوداني تجنباً لتأجيج الصراع وتهديد السلم والأمن الإقليميين.

- 2- التأكيد على أهمية التعامل مع الأزمة السودانية باعتبارها شأنًا داخلياً، وعلى محورية دور دول الجوار ومجموعة الاتصال العربية في معالجة الأزمة ودعوة جميع الأطراف الفاعلة لضرورة التنسيق المشترك للعمل على تسوية الأزمة.
- 3- مواصلة مجموعة الاتصال العربية الوزارية لجهودها ومساعدتها الحميدة مع جميع الأطراف السودانية لتغليب صوت الحكمة وإعلاء المصالح العليا للسودان، والتوصل إلى حلول تفضي إلى تلبية طموحات وتطلعات الشعب السوداني نحو الأمن والاستقرار والتنمية.
- 4- دعم إعلان جدة الإنساني الذي أكد على الالتزام بحماية المدنيين وتطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني ذات العلاقة لتسهيل العمل الإنساني وتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة.
- 5- التأكيد على تعزيز أشكال الاستجابة الإنسانية العاجلة للوضع في السودان استكمالاً للجهود العربية للمساهمة في تخفيف معاناة الشعب السوداني الشقيق، حيث استقبلت جمهورية مصر العربية أكثر من 80 ألف مواطن سوداني منذ اندلاع الاشتباكات في 2023/4/15، وساهمت الجهود المصرية والسعودية في إجلاء أعداد كبيرة من الرعايا الأجانب من السودان، وقدمت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر ودولة الكويت وجمهورية جيبوتي جسور جوية للدعم الإغاثي، وأعلنت عدد من الدول العربية تقديم حزم دعم مالية عاجلة لتمويل الاستجابة الإنسانية.
- 6- دعوة المجتمع الدولي والهيئات الإغاثية والدولية والاممية والدول المانحة بتوفير الدعم الإنساني والطبي العاجل للمواطنين والنازحين داخل السودان، وكذلك للباحثين عن ملاذ آمن في دول الجوار التي تستقبل لاجئين لمساعدتها على تحمل الأعباء المتزايدة، والطلب من الأمانة العامة تنسيق الجهود العربية والدولية الإنسانية بالتعاون مع السلطات السودانية المختصة.
- 7- مواصلة التنسيق بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والإيجاد والشركاء الدوليين من أجل معالجة الأزمة الحالية باعتبارها شأن داخلي سوداني وعلى أساس الاحترام الكامل لسيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه.